

اولاً : التربية البدنية في المانيا

كانت المانيا في النصف الثاني من القرن الثامن عشر تضم حوالي ٣٠٠ دولة ومدينة حرة تحكم من قبل النبلاء الاقطاعيين ومتأخرة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية، واتخذ المصلحون التربية والتعليم كاداة للقضاء على الاقطاع وكانوا يؤمنون بالاراء التربوية القائلة بان افضل طريقة للتربية المتكاملة المتوازنة التي تشمل النواحي البدنية والعقلية، ومن هؤلاء المصلحون الذين تأثروا بافكار جان جاك روسو القائلة باعتبار التربية البدنية جزءاً من التربية العامة وأصدر كتاباً كدر به ضرورة ممارسة الركض والوثب والتسلق وغيرها من الألعاب.

وكانت لاراء جون سموث ١٧٨٥ - ١٨٣٩ دوراً في تطوير المفاهيم التربوية وكانت تلك الاراء منبثقة من مجتمعة الذي كان يعاني من الظلم ويعتقد بان تغير الحالة الاجتماعية لا يكون الا عن طريق التربية، أن هذه الدويلات والمدن كانت متفرقة عام ١٨٠٦ عندما هاجم نابليون بروسيا الألمانية فدفعها بذلك الى التفكير بالوحدة وتكوين جيشاً ليلحق الهزيمة بنابليون في معركة الامم قرب مدينة لايبزك عام ١٨١٣ .

أن حركة التربية البدنية في المانيا ارتبطة بالحركة التربوية السياسية وعندما نشبت حرب التحرير سنة ١٨١٣ كان فردريك من اوائل الملتحقين بالقوات المسلحة المحاربة من اجل تحرير المانيا من نابليون، وظهرت بعدها حركة الجمباز وتطورت وبذلك ربطت ثورة التحرر بالتربية البدنية وطبعت بطابع قومي في الماني، وقد حدد فردريك يان اغراض التربية البدنية بما يلي :-

- * - اعتبارها وسيلة فاعلة ومؤثرة في اعداد مواطنين للدفاع عن الوطن ومنحهم القوة .
- * - وسيلة تربوية تساعد على النمو الطفل وتطورهم وتساعدهم لتحمل المسؤولية .

لهذا فقد نشأت حركة الجمباز تحت شعار " حرية البدن، قوة البدن والبشر،
والذكاء، والاعتماد على النفس "، وكان المنتمين اليها يسعون الى اكتساب اللياقة
البدنية ووضعها في خدمة الوطن ، وعلى المستوى المدرسي لم يحاول فردريك
شمولها باراءه لذا كانت حركات الجمباز متحررة من الأنظمة المدرسية، وقام
بإصدار كتاب (دليل الجمباز للمدرسة) وكانت آراءه تنحصر بما يلي :-

- ١ - وجوب اهتمام المدرسة بالنمو الشامل للطفل بدنياً وعقلياً واجتماعياً .
- ٢ - يجب ان تلقى التربية البدنية نفس الاعتبار مثل العلوم الاخرى.
- ٣ - يجب ان يمارسها الجميع باستثناء المرضى.
- ٤ - وضع برنامج تدريبي داخلي واخر في الساحات المكشوفة.
- ٥ - تخصيص ساعة على الاقل في اليوم الدراسي لمادة التربية والخبرة في المدارس
الابتدائية ويقوم بالتدريس مدرسو الفصل.
- ٦ - يشرف على تطبيق المنهج متخصصون في التربية والخبرة في التربية البدنية.
- ٧ - يجب ان يكون منهج التربية البدنية متدرجا يأخذ بنظر الاعتبار التطور البايولوجي
ومراحل العمر للبنين والبنات.
- ٨ - شمول منهج التمرينات البدنية على المشي.
- ٩ - يجب الا تطغي التمرينات الشكالية على الألعاب والرقص والرياضة .

وهذه الآراء هي على النقيض من آراء يان لان سبيس يعتبر التمارين باعتبارها
عنصراً تربوياً وليس عملية اساسية لذلك يعتبرها جزءاً لا يتجزأ من الحياة المدرسية .

اما فون رونشتاين هو ضابط في الجيش الماني " ١٨١٠ - ١٨٦٥ " هو احد
معاصرين سبيس وعمل على ادخال طريقة لينج السويدية وخاصة في الجيش
والمدارس وقد عين المعهد الملكي المركزي للجمباز الذي افتتح عام ١٨٥١ وكان
تحت ادارة مشتركة من وزارتي الحربية والتربية والا أن اصراره على ان طريقة لنج
السويدية هي الافضل قد اثارت معارضة له من قبل أنصار يان وكذلك من رجال
الطب وفي النهاية اضطر رونشتاين الى الاستقالة من المعهد على آرائه وافكاره
ظلت جزء من التربية البدنية والعسكرية والمدرسية منذ عام ١٨٧٠ ولغاية الحرب
العالمية الاولى.